

بغية الطلب في تاريخ حلب

@ 3779 من الحسن بن سفيان سنة ثلاث وثلاثمائة فسمع المسند من عبد الله بن شيرويه وكتب عن جعفر الحافظ وأقرانهما وكان أقام بنيسابور سنتين فأما رحلته إلى آفاق الدنيا فمشهورة .

سمع أبا خليفة وعبدان وعبد الله بن محمد بن ناجية وعلي بن أحمد بن سليمان بمصر ومشايخ الشام وكان الزبير من الصالحين المذكورين المشهورين الثقات من الحفاظ صنف الشيوخ والأبواب كتبت عنه بأسد أباد في سنة إحدى واثنين وأربعين وثلاثمائة ثم دخلت أسد أباد سنة سبع وستين وثلاثمائة فحضرتني أخوه أبو عمرو عثمان بن عبد الواحد كتبت عنه وسألته عن وفاة الزبير فذكر أنه توفي بأسد أباد غرة ذي الحجة من سنة سبع وأربعين رحمه الله فإنه كان أحد أركان الحديث وكان الزبير رحمه الله من عمال الدنيا ومن أصحاب الحقائق كتب معي كتابا إلى أبي علي الحافظ يعظه فيه فأوصلت الكتاب واسترجعته وهو عندي بخطه من نظر فيه عرف محل الزبير من الدين .

أخبرنا أبو اليمن زيد بن الحسن قال أخبرنا أبو منصور بن زريق قال أخبرنا أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب قال الزبير بن عبد الواحد بن محمد بن زكريا بن صالح بن إبراهيم أبو عبد الله الأسد أبادي أحد من رحل في الحديث وطوف في البلاد شرقا وغربا فسمع أبا خليفة الفضل بن الحباب البصري والحسين بن سفيان النسوي وعمران بن موسى السختياني ومحمد ابن اسحق بن خزيمة ومحمد بن اسحاق السراج وعبد الله بن شيرويه النيسابوريين وعبدان الأهوازي وأبا يعلى الموصلي وعبد الله بن محمد بن ناجية البغدادي وعلان المصري وغيرهم من أهل هذه الطبقة بالشام ومصر وكان حافظا متقنا مكثرا .

سمع منه ببغداد محمد بن مخلد الدوري وكان الزبير إذ ذاك حدثا .
أخبرنا أبو نصر محمد بن هبة الله القاضي إذنا قال أخبرنا الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن الدمشقي قال الزبير بن عبد الواحد بن أحمد ويقال ابن